*** الرسائل ***

باسم مدير الجريدة
وصاحب امتيازها المسوول
الطاهر زروق
٢٧ — نهج زروق — ٢٧
القيروان (تونس)

صبرة

تصدر مازحة عابثة في كل اسبوع

قيمة الاشتراكات

٢٠ فرنك عن سنة في تونس
١٢ « عن نصفها «
٤٠ « عن سنة في الخارج
٢٠ « عن نصفها «

الاعلانات يتفق فيها مع الادارة
نهج زروق عدد ٢٧ بالقيروان

الثلاثاء في ١٤ ربيع الانور ١٣٥٦ | SABRA Dr Tahar Zarrouk | الموافق ٢٥ مـاي ١٩٣٧

دار الكتب الوطنية تونس 259

الى الرسول الاعظم

صلى الله عليه وسلم

شكوى صبرة

« رسول الله شكرى مستضام
من الظلم المخيم في البـلاد
توالت عصر اغسقت دجاها
وساد ضلالها البادي العنـاد
غوت امم فكان لها جزاء
حياة دونهـا خرط القتـاد
وحادت عن كتاب الله حتى
اراها كيف تملكها الاعادي
وحاربت الفضائل فاعتلتهـا
رذائـل غيبت طرق السداد
فباتت تألف الضيم امتهـانا
وتقبل سلطة الغاوي المعادي
وبدل عزهـا ذلا فـذاقت
أمر العيش من نـوب شداد
فذاك جزاؤهـا وعقـاب قوم
عتـوا عمـا سننت من الرشاد

★ ★ ★

عبيد الامس يا مولاي امسوا
ملوكا حاكمين على العباد
اليهم تخضع الدنيـا وتحنى
امـامهم الرءوس بكل نـاد
وليس لهم علينـا من سبيل
ولا لهم علينـا من ايـاد
لو اتحدت مساعينـا وسرنا
على انـوار منهجك المـراد

★ ★ ★

شكاية ضارع مولاي هاجت
به الذكرى فهام بكل واد
راى الاسلام يخذلـه بنـوه
ولو شاءوا اعتلى بهم الهوادي
عليك صلاة ربي ما اهتدينـا
بهدي منك يشرح لي فؤادي

قبس من نور الرسالة

عدل — يجرد سيفه فوق الرءوس الشامخة والجباه العاتيه فيؤخذ منها الحق ذليلـة صاغرة « ان الله يأمر بالعدل والاحسان » « لقدشقيتا ان لم اعدل — والله لـو ان فاطمـة سرقت لقطعت يدها »

مساواة — تذر الزنجي القدم والوحشي الغمر يتمتع بالحقوق التي يتمتع بهـا الهاشمي النبيل القريشي الاصيل « انكم من آدم وآدم من تـراب لا فضل لعـرابي على اعجمي ولا اعجمي على عرابي الا بالتقوى »

— اخاء — توشجت اواصله واشتبكت دوحاته . وامتزجت عناصره فعم البشرية باخوة صادقة لا رنق فيها ولا تكدير مهدت لهـا ان يكون المسلم للمسلم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا « انما المؤمنون اخوة »

اهابتي العقل — وانزله المنزلة السامية التي ينادى من اعلى قمتها « من لا عقل له لا دين له »

دعوة الى العلم — وتشريفه بجعله افضل من العبادة والجهاد في سبيل نشر الدعوة وفرضه على كل مسلم ومسلمة « فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين »

احياء الشعور الوطني وجعلـه من اسس المفيدة واصولهـا « حب الوطن من الايمان »

صرخة صارخة في وجه الظلم واسقاطه من عروشه السامقة يبث حرية الاعتقاد « لا اكراه في الدين » وحرية الانتقاد « لا طاعـة لمخلوق في معصية الخالق » وحرية القـول « من راى منكم منكرا فليغيره » وحرية العمل « كل ميسر لما خلق له » وحرية التفكير « قل انظروا ماذا في السموات والارض »

— تدمير السلطة الزمنية « ان اكرمكم عند الله اتقاكم » ومحق الوساطة الزوحية « واذا سالك عبـادي عني فاني قريب اجيب دعـوة الداعي اذا دعاني » وهدم للتقليد من اسه « انا وجدنا آباءنا على امة »

تسامح يجمع القلوب المتنافرة ويؤلف بين العقائد المتشاكسة والاديان المتنـاحرة ويوحد سعي البشرية الى الاتجاه في سبيلها الكافل لها سعـادتهـا من دون ان تسحقهـا حروب او تطحنها معارك . تسامح هز الانسانية من اقصاها الى اقصاها هزة الفرح والسرور واحى فيهـا ميت آمالها وكفل لها ما تصبو اليه من رفاهية وصفاء بقـوله الذي طالما تردد في اجوائهـا واحتفلت آفاقها « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين »

هذا قبس ضئيل من مشكاة النور المحمدية

فهل للكنيسة في قرونها الغابرة — وللمدنيـة الغربية في آوانائها الحاضرة ان تطلع على البشرية بمثل هاته المبادئ الاسلامية ؟

من القراء واليهم

بلقاسم — ع — سيدي علي بن نصر الله

ان الاحرار الدستوريين بمركزنا قد اصابهم ما اصاب احرار سيدي عمر بن حجلة الم يكن هناك شرك نصب للايقاع بهم هنا وهناك

صبرة

ان ما اصابكم اليوم لقد نال اخوانكم بالامس والاشـراك العديـدة لازالت تنصب لاصطيادكم حتى يتم للرجعيين ما ارادوا ولكن دون ذلك خرط القتاد فارفعوا امركم الى العميد حتى يتبين له ما فعله المفسدون بارضكم

الحبشي — السبيخة

لازالت آثار العصر المـاضي من الارهاق الشنيع باديه للعيان متى تقف هاته الاعمال عند حدها ؟

صبرة

وصعب على الانسان ما لم يعود

هكذا قال احد الشعراء في السنين الخوالي وها نحن نرددها اليوم امام الاعمال المنكرة التي تتجدد كل حين حيث لازالت تحن بالمـاضي البغيض فما احوج تلك الخلافـة الى سلوك سياسة اللين والرفق حتى يسود التفاهم والوفاق ونقضي على الاثار السيئة التي خلفتها سياسة الشدة بعد ما افلست .

ح — ق — صفاقس

لقد اثار تعرضكم لذكر بعض الاشخاص الذين لم يتعودوا رؤية اسمائهم فوق الجرائد مقرونة بالهمز واللمز ثائرتهم فتراهم يجوبون الاسواق والانهج والسنهم لاهجة بـ ......

فهل انتم عنهم منتهون .

صبرة

ان من اخذ على نفسه خدمة الصالح العام لايحفل بدعوات الخائنين وتخرصات المفترين حتى يرجعوا الى الصراط السوي

احمد — م — بنزرت

ما رأيكم لو تصدى احد لايجاد جريدة ببلدتنا للدفاع عن الحقوق المهضومة ورفع صوت المظلوم الى المراجع العلياء

صبرة

بلدتكم هي في حاجة الى مشاريع كثيرة كقيروانتا ومن بين ذلك جريدة تعبر باخلاص تام عن رغائب البلاد فيتعزز جانب الصحافة بها وتسد ذلك الفراغ حقق الامل وكلل سعيكم بالنجاح —

عبد الحفيظ — توزر

لقد امتثلت لنصيحتكم وها انا ساع لتنفيذها حتي لايصدق علينا قوله سبحانه وتعالى يخربون بيوتهم بايديهم الاية .

صبرة

انـه ليسرنا ان نراكم تحققون الامل وتسيرون في طريق الاستقلال الاقتصادي

امام المجهر

الشيخ محمد بوشربية

اعوذ بالله من الشر وما تصرف منه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .؟!..

فضيف المجهر اليوم. لهو من الافراد التسع الذين تبرم منهم الشيخ معاوية وهجى كل واحد بما دل عليه لقبه !

حيث قال ابعد صخرة او شربية .. الخ ما جاء في روايته الشعرية المشهورة .

ونحن لانريد ان نتعرض لهاته القصة وما حوته من معان تظهر لكل لبيب فطن اذ غاية ما يرمي اليه هذا المحرر هو ان يخط ما اوحاه له مجهرنا الماكر الخبيث ولنترك له المجال واسعا فسيحا حتى يحدثنا عن شخصية اليوم

لكم كامل العفو مقدما ان وقعتم ايها القراء في الهفوة التي وقع فيها كل من سمع هذا اللقب الخفيف الظريف وكاني بكم وقد ارهفتم اذانكم لسماع هذا اللقب الحلو اللطيف .

فهو الشيخ ابو شربية .!.! .

لاتضحكوا كثيرا حتى يذهب الخيال الى التصورات البعيدة عن الحقيقة كل البعد ! فيريكم ان هذا الشخص الذي علق به هذا اللقب الكريم انما هو رجل يجوب الاسواق وبيده «شربيه» او يجر وراءه قلة » كما روي عن احد جدوده الاولين من انه يتعاطى بيع (الاكواز) بالاسواق فسمي (بالكواز) عند ذاك ولما تناولت يد التهذيب الصناعة تغيرات الاشكال والاسماء وابدلت الاكواز (بالشرابي) فتغير لقب الجد الجليل تبعا لما اصاب حرفته التي صار يدعى باسمها الكريم

اذا فلقب شخصية اليوم انما هي نتيجة ما ورثته عن الجد المرحوم المغفور له ليس اكثر ولا اقل .

وانا شخصيا لا اسمح لكم بالضحك تماما ما دامت الالقاب التي تريدونها في استطاعة كل احد وطوع كل طالب .

والانسان بنفسه ولسانه يعتبر فيشرف اسمه ولقبه بنفسه ولسانه وليس لنفسه ان تتشرف حسبما يظن ويعتقده البعض من بهاوة الاسم وجلال اللقب . ادبه

اذا فالسيد محمد كوز او ابو شربية حسبما عرف به لدى الاوساط.

اديب عظيم ، وشاعر فحل ، وكاتب مجيد ، وناقد ظريف ، وروايةللادب القديم ، ومؤلف لو ساعدته الظروف وخدامه الحظ ومع هذا فهو فيلسوف مجهول .. و... وخطيب مفوه .. اديب

عرف بادبه الرائع الذي يكبره العارفون ونضوج افكاره الذي تتمخض في كل اونة عن فكرة جديدة تتعشقها الانفس وتهفو لها وله انصار كثيرون يؤيدون افكاره ويبثون اراءه وهو لا يريد ان يعرفه الجمهور حتى يؤدي رسالته الادبية فيتممها هو منزو في قاع بيته بعيدا عن البشر وضجيج الحياة الصاخبه.؟!

شاعر

شاعر من فحول الشعراء كثير الانتاج حي الشعور والاحساس له نفس الشعراء تسيرها المشاهد وتهيجها الاخبار رقيق العاطفة وثاب الخيال لكنه لا يميل في شعره الى التجديد فهو من انصار القديم وتباعه ينظم فتخاله امرؤ القيس ويغازل فتخاله قيس ابن الملوح !

ويتبرم من حياته في شعره فتخاله المعري (ويشعر) بخيلائه المتزائد فتخاله المتنبي !

كاتب

وكفى ان قيل فيه كاتب شق لنفسه في عالم التحرير والكتابة طريقا جديدا حتى قال احدهم لو عرضت علي الف كتابة ودست بينها كتابة الشيخ لعرفتها واهتديت اليها ...!! فهي « كالشربيه بين الاجرار »

فيلسوف

واذا لم يتسن للبعض ان يطلع على ارائه الفلسفيه فانه سيطالع ما جادته به افكاره وذلك برسالة التوحيد التي تفرغ لها منذ زمن بعيد.

الى اخر بقية الاوصاف التي حازها فتعلقت به .

اخلاقه

لا اقول ان اخلاقه تشبه المدرسين من وجوه كثيرة ولا اقول انه تفرد عنهم حتى صار معروفا لدى الجمع بما تحلى به والذي استطيع قوله الان انه بين بين . انه (ينتفخ) على البعض ويشمخ بانفه ويتواضع مع اخرين وانه حبان قومه وقس محافلهم ومتنبي دولته ومعري عصره وسليمان عشيرته وزعيم رهطه الخ ..... تلك احلامه اللذيذة وما يتخيله في نفسه من الايماني

ما اشيع عنه اخيرا

لقد قيل عنه ان له يد في سير الحركة الزيتونية الاخيرة وانه هو الذي بعث هاته الحركة من مرقدها لغاية فسرت حسبما تمليه ميولهم وشهواتهم حتى ينالوا منه ما يحجزوا عنه بالامس .!؟.. ولقد علمت هذه الاشاعه الخبيثة مفعولها حسب الزعم الذي علمناه من ان مدير الجامع حرر تقريرا ضافيا وطلب فيه بالحاح متزائد توقيف هذا الشيخ ومن ولاه .. ... من السلطة العلياء

ونحن لا نبرئي الشيخ من هاته الحركة او غيرها كما لا نتحقق صنيعه والذي تستطيعه قوله الان هو ان الشيخ لما عرف به من الجدة والثورة النفسية التي تنتابه من حين لاخر ربما كذا وربما لا والله اعلم

المباحثات بين تركيا والعراق

مسالة الميثاق الاسيوى وعلاقات تركيا بروسيا تصريحات وزير الخارجية العراقية في انقره

اسطنبول – قال الدكتور ناجي الاصيل وزير خارجية العراق لمندوبي الصحف في انقرة انه عندما مر بدمشق بحث مسالة العلاقات التركية السورية مع السياسيين السوريين وانه يكون سعيدا اذا استطاع في اثناء وجوده في انقره ان يخفف التوتر الناشيء عن مسالة الاسكندرونه

اجتماع الوزير العراقي برئيس الجمهورية التركية ومباحثاته مع رئيس الوزارة

وقد اقيمت عدة حفلات استقبال تكريما للدكتور ناجي الاصيل وزير خارجية العراق وبعد ان قابل الدكتور ناجي رئيس الجمهورية تباحثه مدة طويلة مع رئيس الوزارة

المسائل التي تناولها البحث

ويوءخذ من المقامات الديبلوماسية ان هذه المباحثات تناولت العلاقات بين تركيا وسوريا وايران والتوقيع على الميثاق الشرقي بين تركيا والعراق وايرن وافغانستان

على ان المظنون ان ميثاقا شرقيا لايمكن توقيعه الابعد سفر الدكتور رشدي اراس الى بغداد وطهران وموسكو

توتر العلاقات بين روسيا وتركيا ومظاهره

وقد بات الفتور الواضح الذي طرا على العلاقات التركية الروسية موضوع بحث الدوائر السياسية التركية وهي تذكر دليلا على ذلك التاييد الضعيف الذي ابدته روسيا نحوقضية تركيا المختصة بالسنجق وهم يعلقون اهمية كبيرة ومغزى خاصا على استدعاء السفير السوفيتي قره خان الذي غادر انقره اخيرا مشيعا بمقالات من الصحف المحلية تضمنت شيئا من التنديد بالعلاقات التركية السوفيتية

اسباب هذا التوتر

ويعزى سفر الرفيق قره خان الى خلاف بين تركيا وروسيا بشان تفسير دوائر موسكو للصداقة ورغبتها في ان ترى الدول الاخرى مستثناة منها بينما ترى انقره ان مثل هذا الاستثناء هو بمثابة اعتداء على استقلال تركيا

ومن الامور التي ساعدت على فتور الصداقة بين روسيا وتركيا وكانت ايضا مساعدة على تحسين العلاقات الانجليزية – التركية منذ عقد ميثاق مونترو بشان الدردانيل التقرب الذي تم بين تركيا وايطاليا وازدياد نشاط السياسة التركية في البلقان والتقدم الذي يشاهد الان في طريق الميثاق الاسيوي المنتظر الذي سيكون الموضوع الاول في المباحثات التي ستجري في انقره مع وزير خارجية العراق

من خطباء عظمائنا

زار فيما مضى احد اركان المجلس الحربي مدينة القيروان وذلك في العهد البيرطوني ! حيث ذهب لتفقد الجيش وتهدئة الخواطر التي اثارها سوء تصرف الادارة في ذاك العصر المظلم حيث فاه بخطاب التهدئة في احد المجالس التي اقيمت له الى ان قال بعد كلام طويل عريض ايها القيروانيون انني لما اعهده فيكم من التمسك بمبادي دستكم الحنيف الذي يامركم باطاعه اولي.؟ لهو نعم الكفيل بعدم انطياعكم للذين يريدون التشويش واثارة القلاقل في وجه الحكومة « يعني الدستوريين

وقد تولى ترجمة خطابه ذاك الى العربية المستعرب البارع نصر الاصلع حيث حوصلها في كلمات خفيفة في السمع والنطق نرويها حسب الاصل علنا نوفي مترجمها الحاذق حقه وها هي القراوة يحبوري واللي يحب ربي مايعملش التشوي

مدرسة 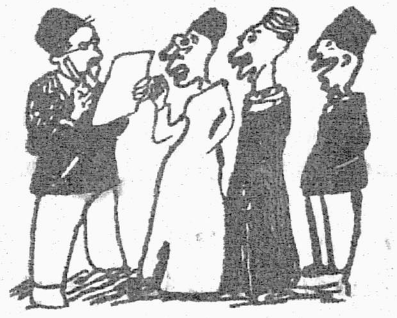 الثقلاء

الاستاذ يتفقد تلاميذه

الخطيب (الاخوص)	حاضر
الشيخ (جمل)	موجود
عثمان (المستشرق)	حاضر
شاعر (الحكه)	موجود
عمر (طاسات)	موجود
الطاهر (المخذول)	موجود
حسن (المعلم)	موجود
صالح (كلاب)	حاضر
احمد (مسامر)	حاضر
محمد (الكاتب)	موجود
محمد (صبه)	حاضر

« الدرس الاول »

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، من كل خفيف عظيم ، وكل من كان نفتنا هذا غير عليم

حسن المعلم — سيدي . . .

الاستاذ — نعم

حسن المعلم — سيدي من فضل سيادتك لماذا ناديت على — الخطيب الاخوص قبلي في هذا الدرس ووضعته امامك بينما كنت في الدرس الماضي تبدأ بي قبل كل احد

الاستاذ لكوني وجدته اثقل منك بـ ٤٥ كيلو

عثمان المستشرق — ياسيدي . . .

الاستاذ — تفضل

عثمان المستشرق — بارك الله فيك — من فضلك وضح لنا هاته الكيلوات ، ياهل ترى كيلوات ميتر ، ام كيلوات غرام

الاستاذ — والله انت الاولى بان توضع في طليعة رفاقك ياثقيل التحفون الكيلوات اعتبارية ، اي يعتبرها اعداؤكم ابناء ادم الذين يتبرمون منكم ويلقبونكم بالثقلاء ويرون في ذلك امتهانكم عندما تلقبون بهذا اللقب العزيز

ايها الثقلاء . . . ان الدرس الاول من هذا الفن المبارك يجب ان تعتنو به ايما اعتناء حيث تجدونه المعين الكافي في هاته الحياة وانا الضامن لكم في ذلك

شاعر الحكة — سيدي . . .

الاستاذ آش بيك

شاعر الحكة — عمر طاسات يتثاءب

الاستاذ — قل له يرحمك الله

واذا لم تجدوه معينا لكم على السير في منهاج الحياة فاسموني الخفيف بن الخفيف بن الخفيف الى سيدنا نوح

الخطيب الاخوص — الى سيدنا آدم احسن

الاستاذ — والى آدم كيف بارك الله في عينك...

وكما ان هذا الفن ينفعكم كذلك ينفعكم اخرى وساقرر لكم كل ذلك

فاولا يجب ويتاكد في حقكم ان تعودوا اجسامكم بالراحة وعدم الشغل وان تعتمدوا على غيركم في جميع الشؤون بحيث اذا كان احدكم يلهث من العطش . والماء حذوه لا يتناوله الا عند ما يقدم عليه من يناوله اياه .

ثم اذا حادثتم رجلا لا تتركوه يذهب من امامكم ولو افضى الحال الى ان يفلت من ايديكم فيجب ان تلحقوا به وتستعيدوا ايقافه مستعبين بأيمانكم

لكن على شرط ان لا يكون هو ثقيلا مثلكم والا فانتم تطلبون ايقافه وهو يطلب ايقافكم وبذلك تخسرون تلكم الوقفة الثمينة التي يجب عليكم ان تدخروها لتكون لكم عدة وسلاحا تقاومون به الخفاف اعداءكم الملعونين ،

ثم اذا اردتم ايها الثقلاء قضاء حاجة من هؤلاء الخفاف تطلبون قبل كل شيء وعدا في مقابلة اي فرد منهم ثم تاتونه قبل حلول الاجل بكثير ويكون ذلك حسب اجتهادكم ونشاطكم وبعد اجتماعكم به تكثرون في حديثكم له من القصص التاريخية مثل قصة الملائكة التي قصصتها عليكم فيما مضى . وكلما رايتم منه اشمئزاز تزيدون من اتحافكم له بذلك ولاتخشوا باسا ولو وبخكم بقوله (آش هالكرب) وبذلك تتغلبون على هاته الفئة المتشردة حتى يصبح كل فرد منهم ثقيلا

(الخطيب الاخوص — يضحك من الفرح

الاستاذ — مابك ياطيب الثقلاء . . ؟

الخطيب الاخوص — دعمة تنبت هالمنامة؟

الاستاذ — اذا هنيتني انت فاني ساعيد كل كل الامم ثقلاء بفضل ثقلك المقطوع النظير)

وبعد تحصيلكم على مرغوبكم من هذا الخفيف العدو لا تنسحبوا من دكانه حتى تتحققوا آثار صفتكم قد اخذت تعمل فيه

اما اذا لم يقض لكم شيئا فليست في حاجة الى ان ابين لكم كيفية ملازمته تحررون على مرغوبكم وزيادة

ومن الاسباب التي تستطيعون بها التاثير على هؤلاء الخفاف الانذال هو انكم اذا شاهدتم فردا منهم يسير بعجلة لقضاء مارب من مآربه فما عليكم الا ان تسارعوا بتحيته ثم تعترضون له في طريقه وتلحون عليه في مصاحبكم له او مصاحبته لكم في ذلك الطريق . وكلما اراد منكم تملصا الا وتستحكمون وثاقه وتتلطفون له بعبارات تناسب فكرة اولئك الخفاف الملاعين

هذا واني لا زلت اسعى في تنشيطكم على السير في هذا الفن الجميل .

فلقد اخرجت لكم بقائمة رسمت فيها اسماءكم ووضعت امام كل فرد منكم مقدار درجة في الثقل . وكان ذلك حسب اجتهادي . ولا شك في انكم ستتقبلونها بصدر رحب لما اتحققه من ثقلكم في واليكم القائمة كما ترون

الاسم	درجتهم في الثقل بالكيلو
الخطيب الاخوص —	١٠٣ر٠٠٠ر١٤٠
الشيخ جمل —	١٠٠ر٠٠٠ر١٤٠
عثمان المستشرق —	٠٠٠ر٠٠٠ر١٤٠
شاعر الحكة —	٠٠٠ر٠٠٠ر١٤
عمر طاسات —	٠٠٠ر٤٠٠ر١٠
الطاهر المخذول —	٠٠٠ر٤٠٠ر١
حسن المعلم —	٠٠٠ر٠٤٠ر١
صالح كلاب —	٠٠٠ر١٤٠
احمد مسامر —	٠٠٠ر١٠٤
محمد الكاتب —	٠٠٠ر١٠
محمد صبة —	٠٠٠ر١

الاستاذ — انا اعلم ذلك غير اني خشيت ان تثقلك هاته الكيلوات فلا تستطيع في المستقبل فهل ارضتكم هاته القسمة .. ؟

الخطيب الاخوص — انا بقي من ثقلي اربعة كيلو ايها الاستاذ ان تصعد المنبر وربما تتكسر قواك وتذهب ضحية ثقلك يا اخوصي الخبيث

وموعدنا الدرس القادم

الجميع — يصفقون ويهتفون بحياة الاستاذ

بريد القيروان

لو كل كلب عوى القمته حجرا *

لاصبح الصخر مثقالا بدينار *

مسكينة انت يا تونس لقد اصبح جاسوس الامس ذاك الاصلع السكير يدعي الزعامة الكاذبة . . . وتناصره الورقة الساقطة

لقد امسى قيروان بك الاخوص حنانيك يا السفيه مرشدا وخطيبا

فراسل ايها الاخوص السارق شيطانك السفيه بما يوحيه لك سميرك بالليل وجليسك بالنهار فان ذلك لن يضرني شيئا اذ لا يضر السحاب نبيح الكلاب . . . .

فلولا تداخل بعض الفضلاء وهو ممن يعز علينا لكشف امركما ولا بنت للناس خبثكما حتى يرتفع الستار عن الدور المخجل المخزي فتعضون على بنان الندم ولات ساعة مندم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

بالمكتب العربي الفرنسي

بالقيروان

لقد سر القيروانيين ما شاهدوا من جميل المصنوعات اليدوية وما انتجته الابناء من اعمالهم المختلفة الجميلة ولقد حازت رضى الجمهور واعجاب الجميع ويسرنا بنوع خاص التفنن والاتقان في العمل —

فزوروا معرض الصناعة بقاعة المكتب تجدوا مرغوبكم بثمن زهيد ورخص

★ ★ ★

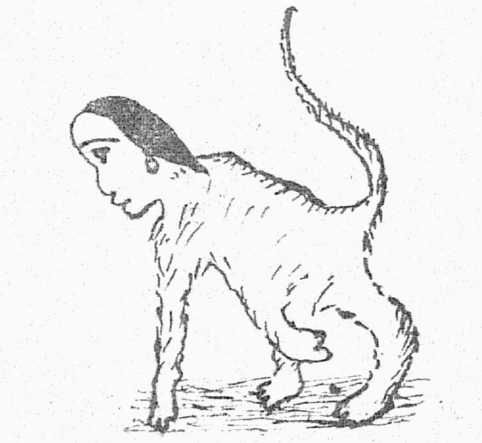

بعابص والمفتون

رواية هزليـه ذات ثلاثة فصول

الفصل الاول

(الوقت آخر الليل من هذا الشهر)

بعابص — ماأجمل الاليفين

المفتون — والسر في هناهما

بعابص — أني يامفتـون اشفق عليك ، واضمر كل خير وسعادة اليك ، وماهي روحي بين يديك ،

المفتون — اما انا فلا زلت مفتونـا ، حتى لا ينعتوني الا مجنونا ، وكيف يسلاك من اذقته الفنونا ،

بعابص — دعهم يامفتون فانهم يجهلون قيمة الحب ولا علينا

المفتون — انا اهيم بجمالك ، واعشق دلالك ، واناجي في كل خطر طيف خيالك ، فهل اخطر لحظة ببالك

بعابص — لك في قلبي مجال ، وانت محطة الود والامال ،

المفتون — ياهل ترى لما اشكيلك

بعابص — ارحم شكواك

المفتون — ياهل ترى لما احكيلك

بعابص — اسمع نجواك

المفتون — تعالي واسي فؤادي اسقيك من كاس حناني وسمعك لحن حبي ونعيش في جو الاماني

الفصل الثاني

بعابص — لااريد منك الان سوى ان تتركني اذهب للتفسح في شوارع الحاضرة المزدانة احتفالا بالمولد

المفتون الان لم يبق لنا شيء من الزينة

بعابص — الم اقل لك انك سريـع الى معاكستي في كل شيء

المفتون — سوف تندمين كثيرا

بعابص — ان لم تتركني افعل مااريد فاني مستعدة لتنغيصك من جديد

المفتون — لا الوي العصا في يديك . وما انا خادمك المنسوب اليك . فان خطر ببـال سيدتي امر فلتامرني به قبل طلوع الفجر

بعـابص — اني لازلت يامفتون اسخف عليك . اما الان فلا حاجة بي شيء

المفتون —

(اني فتنت بحبك * يادرة تتلالا)

(رفقا بصب كئيب * نادا لكليلا تعالى)

بعابص — لازلت احمل قلبا خفاقا عليك حتى الساعة سوى ان الذي ناسف له هو تعرضك الي في كل مناسبة

المفتون — كل هذا يامليحة القد ، ونقية الخد ، انما هو من شدة الوجد

بعابص — انظر يامفتون مااجمل البدر كيف اختلس البحر جمال صورته فاراها لنا في ابدع الاشكال المدهشة

المفتون — ان صورة جمالك هي اروع في نفسي من هذا المنظر الذي سرك كثيرا

الفصل الثالث

بعابص — اؤكد لك التاكيد على ان لا يكون الي صديق سواك ولو اتى على ودنا سنون واعوام

المفتون — اني اتحقق ذلك ولكن في المستقبل اطلب من سعادتك ان لاتخاطبيني بلهجة الفظاظة والشدة (تسقط عبراته)

بعابص — اوجعت قلبي . أ تبكي يامفتون وانت حبيب الروح ، وصديقي المخلص البحبوح . ؟

المفتون — ساكت

بعابص — مابك يامفتون ؟

المفتون — لم ابك من شيء يـاعزيزتي سوى اني اخشى تفرقنا في المستقبل لاقدر الله ويكون ذلك نتيجة ...

بعابص — اني اضمن اليك ان ذلك لايكون مادمت لاتعاكسني في شيء ، وتاتيني بالدراهم ولو من بيع الفحم

المفتون — شكرا لك يابعابص

بعابص —

(ان لي فيك شلوتي وعزائي .
وعذابي ولوعتي وبلائـي)
(ارحم القلب يـارشيقـا تبدى ،
لاتمتني فـان فيك شفـائي)

المفتون —

«ان وصلى اليك امسى مباحا ،
فلنبادر الى اللقـا يابعابص »

« كل مافي الحياة يفنى ويبقى .
ودنا صافي المحبة خالص »

بعابص — انت ايها المفتون حقيقة تحبني كثيرا بدون شك ولكن الذي ينغصني في بعض الاحيان هو منع اختلاطي بالرجال ، وربما هممت في بعض الاحيان ، ان تمنعني من النسوان وهذا الحكم ليس له وجود في عالم الاديان

المفتون — ان الورود التي مثلك يابعابص اذا تناولتها الايدي سرعان ماتاذن بالذبول ،

بعابص — وهـل ينفع حجز الايدي عنه اليوم بعد ماعبثت به امس ....؟

المفتون — انالااصدق هذا القول البعيد عن الحقيقة والواقع

شذرات لغوية

حرف الخاء

خوص — خوص الرجل يخوص حولت عينه فهو اخوص كاحول وزنا ومعنى . قـال ابن نعبان ، ان بلاد القيروان ، لايزورها الشيطان ، مادام فيها الاخوص الخرنان ، عليه وعلى الاصلع افضل اللعن والخزيان وعلى تباعهما غضب الامة والرحمان

خبث — خبث الرجل فعل افعـال المردة فهو خبيث كخبث « الخطيب » الذي يصرفه مع جميع الناس مع انه لايفلح بحال . والخبائث هي مؤنث الشياطين عليهن وعلى الاخوص آلاف اللعن على اختلاف اشكاله . بحرمة الاصلع ورجاله

الى الابد

لايقلع السيد مصطفى اللونقو عن فضاظته الى الأبد

لاينتهى الاصلع عن تعاطي الجوسسة الى الابد

لاتضمحل آثار الميزة والتفوق الى الابد.

لاتزال اقفاف امين معاش القيروان تسير بنظامها المعهود الى الابد

بالرفاء والبنين

لقد أقيم في الاسبوع المـاضي حفل بهيج حضره سراة الامة واعيانها بجامع حمودة باشا حيث وقع عقد زواج المكرم السيد محمد النخلي المترجم بمراقبة قرنبالية على كريمة السيد محمد سعد الله مدير الاوقاف فنتمنى للزوجين حياة هنيئة

كل من عليها فان

كل ابن انثى وان طالت سلامته
يومـا على الة حدبـاء محمول

نعزي آل بو خيط في فقيدهم العزيز فلهم كامل الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة والغفران

مدير الجريدة وصاحب امتيازها الطاهر زروق

مطبعة النهضة — تونس